

مقدمة :

إن حضارة الإنسان وبقائه في الوجود و تأكيد وجوده ثم تطوره الاجتماعي و العملي يتفوق بين مدي ما يعرف من تقاليدهم الحضارية المتمثلة في الآراء و العادات و الفنون و المهارات و الأدوات و المؤسسات العملية و الاجتماعية .

ففي المجتمعات المتقدمة يكون هذه المعلومات الحضارية و التقليدية مرنة و مصادر المعلومات المجمع عبر القرون و لكل إنسان حق استخدامها و الاستفادة منها في سد حاجته العملية و الثقافية و المهنية لذلك لجا المكتوبون و غيرهم إلي استقلال تكنولوجيا المعلومات و إقامة نظم المعلومات لتأمين الاستفادة من هذه المعلومات الحديثة .

ولقد أدي التقدم العملي التكنولوجيا الذي صاحب هذا العصر إلي زيادة الوحدات الاقتصادية وزيادة المسؤوليات الملقاة علي عاتقها في تحقيق أهدافها .

وفضلاً عن تعقيد المشاكل الإدارية الناتجة عن تنوع نشاطاتها وزيادة حجم أعمالها ، ولقد تأخر نتائج التدقيق الخارجي كانت الرقابة الداخلية أمراً حتمياً لتقديم الإدارية العملية الحديثة المحافظة على الموارد المتاحة حيث أن قوة أو ضعف نظام الرقابة الداخلية يتوقف عليها توسيع نطاق التدقيق أو عدم توسيع هذا النطاق .

شهدت العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً لدراسة و تقييم أنظمة الرقابة الداخلية في منظمة الأعمال في ظل تكنولوجيا المعلومات لما لها من دور فعال في ضمان حسن استقلال الموارد الاقتصادية المستثمرة وزيادة الثقة بالبيانات المالية و حماية الأصول و الممتلكات ورفع الكفاءة الإنتاجية .

ويأخذ الأدب المحاسبي العديد من الدراسات و البحوث في مجال تكنولوجيا المعلومات وخصائصه البنائية التي تؤثر إيجابياً وسلبياً في نظم المعلومات المحاسبية .

مشكلة البحث:

عدم امتلاك المؤسسات الحكومية نظام للرقابة الداخلية في ظل تكنولوجيا المعلومات حيث تعاضم دور التكنولوجيا في كافة النشاطات فقد شهدت جميع قطاعات العمل التطور والارتقاء بجودة الخدمات التي تقدمها من خلال الاستفادة القصوى من ثمار تكنولوجيا المعلومات وابتكار تطبيقات جديدة لها تشيد بالكفاءة والسرعة ومستوى عال في الأداء إلا أن الرقابة الداخلية لا زالت في حدود ضيقة ولم تشهد تطوراً كبيراً في أساليبها وإجراءاتها بسبب الإجراءات الروتينية المعقدة في ظل الاستخدام اليدوي وعدم وجود آلية تعمل بموجبها في ضبط العمل وكفاءة الموظفين.

أهمية البحث:

يستمد البحث أهميته من أهمية الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية نظراً للدور الفعال الذي تلبيه في تحقيق الأهداف التي تسعى إليها هذه المؤسسات من خلال إيجاد آلية تعمل على ضبط العمل، بالإضافة إلى أهمية نظام استخدام الحاسوب في الرقابة الداخلية الذي يؤدي إلى دقة في الإدارة وإلى سرعة في إعداد التقارير وعرضها بشكل أفضل مما هو موجود في النظام اليدوي.

أهداف البحث:

هدف البحث هو وجود نظام رقابة داخلية في ظل استخدام الحاسوب في كافة المؤسسات الحكومية وفي كافة الوحدات الأخرى حيث استخدام الحاسوب في العمل الرقابي أصبح أمراً ضرورياً بعد زيادة حجم التوسع في أعمال المؤسسات للحصول على طريقة سريعة وأكثر كفاءة مع إبقاء الأهداف وعدم تغييرها.

منهج البحث :

هو المنهج الوصفي من خلال عرض بعض موارد في الوثائق الرسمية والرسائل الجامعية والكتب المتعلقة بهذا الموضوع. والتوصل إلى أهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات ودورها في تسهيل العمل الرقابي.

فرضية البحث :

استخدام الحاسوب في إعداد نظام رقابة داخلية في المؤسسات الحكومية يقلل من الإجراءات المعقدة الروتينية الموجودة في ظل الاستخدام اليدوي ويؤدي إلى قياس وتقويم أداء المؤسسات الحكومية بشكل دقيق وسليم.